

إيرادات «جنرال موتورز» تتجاهل الإضراب وتحلق إلى 44 مليار دولار



إعداد: هشام مدخنة

فاقت أرباح «جنرال موتورز» للربع الثالث توقعات «وول ستريت»، وذلك على الرغم من الإضرابات العمالية المستمرة التي تنظمها نقابة عمال السيارات المتحدة في دي트로يت لزيادة الأجور، والتي تكلف الشركة حوالي 200 مليون دولار أسبوعياً من الإنتاج الضائع.

وبلغت الإيرادات الفصلية لصانع السيارات الأمريكي 44.13 مليار دولار مقابل 43.68 مليار دولار توقعته «ريفينيتف». مع صافي دخل قدره 3.06 مليار دولار، أو 2.28 للسهم الواحد مقابل 1.88 دولار متوقعة. بانخفاض 7.3% عن العام السابق عندما حققت الشركة 3.31 مليار دولار، أو 2.25 دولار للسهم الواحد. في المقابل، تراجعت الأرباح المعدلة للشركة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك بنسبة 16.9% قياساً إلى الربع الثالث من العام الماضي، وعند 3.56 مليار دولار. لكن أرباح أعمالها الدولية نمت بنحو 7% إلى 357 مليون دولار. في حين انخفض دخل أسهم الشركة من العمليات في الصين 42% على أساس سنوي إلى 192 مليون دولار.

تعديل التوجيهات •

في السياق، ونظراً للتقلبات المستمرة الناجمة عن الإضرابات، سحبت جنرال موتورز توجيهاتها المعلنة سابقاً للأرباح المستقبلية لهذا العام، والتي تتوقع تحقيق أرباح معدلة بين 12 و14 مليار دولار، مع صافي دخل منسوب إلى المساهمين يتراوح بين 9.3 و10.7 مليار دولار.

وقال بول جاكوبسون، المدير المالي في الشركة، إن «جنرال موتورز» تعمل أيضاً على سحب أهدافها قصيرة المدى لتسليم السيارات الكهربائية وسط طلب أبطأ من المتوقع. وكانت الشركة قد حددت العام الماضي أهدافاً لبيع 400 ألف سيارة كهربائية في أمريكا الشمالية حتى منتصف عام 2024، وتصنيع 100 ألف وحدة خلال النصف الثاني من العام الجاري.

وأضاف جاكوبسون بأن الشركة توازن بين الإنتاج والطلب، لذلك ستحتفظ بأهدافها المتمثلة في تحقيق هوامش ربح منخفضة الرقم على السيارات الكهربائية بالإضافة إلى القدرة الإنتاجية السنوية في أمريكا الشمالية لمليون مركبة بحلول عام 2025.

وكانت «جنرال موتورز» أعلنت أيضاً الأسبوع الماضي نيتها تأجيل تصنيع الشاحنات الكهربائية في مصنعها في ميشيغان لمدة عام على الأقل حتى أواخر عام 2025. مما قد يوفر حوالي 1.5 مليار دولار من رأس المال العام المقبل.